

عبدالله بن سبا

[70] نتيجة البحوث في الردة: وجدنا سيفاً يبدأ أحاديثه في ما سماها بحروب الردة بقوله: كفرت الأرض بعد رسول الله، وتضرمت نارا، وارتدت العرب من كل قبيلة خاصتها أو عامتها إلا قريشا وثقيفا ! ثم ذكر حروبا لابي بكر في ما سماها بأبرق الربذة، وعقده أحد عشر لواء في ذي القصة لحروب المرتدين، وذكر عهدا من أبي بكر لامرائه، وكتبنا إلى القبائل، وذكر أخبارا عن ردة طي، وأم زمل، وردة الاخابث في الاعلاب وردتين لليمن وذكر غيرها مما سماها بحروب الردة، ذكر فيها قتالا شديدا وكثيرا من القتل والأسرى، وذكر أراجيز قيلت في وقائعها. اختلق جميعها، كما اختلق أبطالاً لمعاركها، وشعراء وصفوا حوادثها، مثل: زياد بن حنظلة، وخطيل بن أوس، وحميصة بن النعمان، وعثمان بن ربيعة، وطاهر بن أبي هالة. واختلق أراضي ذكر وقوع الحوادث عليها مثل: أبرق الربذة، والحمقتين وجيروت، وخيم، ورياضة الروضات، والصبرات، واللبن، والمر، ونضدون وينعب. واختلق رواية روى عنهم تلك الاساطير كسهل بن يوسف، وعروة ابن عزية والمستنير، وغيرهم.
